

مقابلة سالي الرمضان

أ. حديثنا عن بدايتك في عالم الكتابة الأدبية ؟

بدأت بكتابة المذكرات الشخصية ، ومن ثم الرسائل على اختلاف مضامينها ومناسباتها لأقاربي إضافة إلى القصص القصيرة ولأن الكتابة رسالة حياة وقيمة نبيلة كان حافزا على التأليف .

برأيك هل الكتابة موهبة أو تعلم ؟

إن سر الكتابة لا يكمن في الموهبة بل في المثابرة والصبر فكلما زادت نسبة القراءة والممارسة اتسعت مكانة الكتابة وزادت القدرة عليها

لأي نوع من أنواع الكتابة تميلين وتستخدمينها في الكتابات ؟

أميل إلى كتابة الأدب الديني كونه يستمد قيمه ومضامينه من الدين الاسلامي الثابت الراسخ وهو أدب أخلاقي بكل ما تحمله الكلمة من دلالات يهدف إلى تأصيل القيم الفاضلة في نفوسنا لننعم بحياة سعيدة عامرة بالخير والمودة .

هل لديك مكتبة تعرضين فيها مؤلفاتك وكتبك ؟ مع صور للمؤلفات والكتب

إصداري الأول كتاب (يصعد من السماء) يحوي بين دفتيه عددا من الفصول المتنوعة ما بين نثر شاعري إلى المقالات إسلامية وكلمات للذكرى ((ولئن شكرتم لأزيدنكم))

إضافة إلى مجموعة قصصية مدعمة بالرسم في إطار أخلاقي تربوي

(أسرار الخشوع) يجد القارئ الكريم في هذا البحث مجموعة متسلسلة من المحاضرات القيمة لفصيحة الشيخ حبيب الكاطمي حفظه الله تكشف عن أسرار الصلاة الخاشعة وما تعكسه على الروح الانسانية من جلال وملكوت .

(النظرة الأخيرة) قصة قصيرة في أهمية استثمار أوقات الفراغ فيما يعود بالفائدة على الجيل الناشئ

(النجف الحزين ذكريات وحنين) جمعت فيه أشعار جدتي رحمها الله مع كتابة سيرتها الذاتية

أي الأشخاص كان له التأثير القوي و الواضح عليك لتكوني كاتبة ؟
الذي ساعدني لأكون كاتبة هو رغبتني بالكتابة بحد ذاتها كونها متأصلة في أعماق روحي وتتناغم مع عقلي بمزيج من الرؤى والتطلعات لمستقبل واعد بالنجاح بإذن الله تعالى
ماذا تعني الكتابة في حياتك ؟

شغف وامتنان وأكاليل من زهر الجنان لتلك الكلمات الولاية الغامرة التي أقيمت تتدلى قاب قوسين أو أدنى من حضرة الأرواح القدسية عليهم أزكى الصلاة وأتم السلام وصاغت من لآلئ ودادي عقدا فريدا بهيئة أنوار معرفية .

ماهي أهمية الكتابة للأدباء ؟

يخيل إلي أن كتابة النص أقرب ما تكون إلى ولادة جديدة توظف الحواس والقلب والمشاعر لأن نشاط الكتابة فعل تأملي للوجود بنظرة مختلفة .

من هم الكتاب المقربين لك ؟

ملهمتي الأولى هي الكاتبة الشهيدة آمنة الصدر رضوان الله عليها ومن سار على دربها من الكتاب والمؤلفين .

كيف يكون الكاتب ملهما ؟

أن يكون عمله خالما لوجه الله تعالى

أعطينا بعضا من اقتباسات كتاب يصعد من السماء مع صور الاقتباسات من الكتاب

ولكن هناك أمراً مهماً أتمنى أن تحرزوا فيه السيق وتكونوا فيه من المتفوقين كعادتكم إن هدفاً أسمى في حياتكم ينبغي عليكم أن تركزوا فيه أكثر وأكثر لتجعلوه نصب أعينكم إنه النور الذي يغمركم بالسمو والروحانية والقرب إلى رضا الله سبحانه وتعالى إنها قبلة صلاتكم حين يصدح المؤذن داعياً إلى الصلاة بصوته العذب الرخيم أتعلمون ما الذي يحدث ؟ النورانية المناسبة إلى قلوبنا تدعونا لتلبية نداء المولى عزوجل فنهيم شوقاً ونبادر على عجل لاقتناص الفرصة وإسباغ الوضوء لنحزر الصلاة في أول

وقتها ولكن سعادتنا تكون ناقصة وإن شرعنا في أداء الصلاة فإن شعورنا بالنقص يكون كبيرا ووددنا لو بدأتم الصلاة معنا لتتنزل علينا البركات ويغشانا مع الجلال من نور الله .
أعلم أنكم في ذلك الوقت منشغلين تماما بممارسة هواياتكم المحببة وأنتم في ريعان شبابكم وجمال روحكم الأخاذ أو أنكم تتطلعون إلى تحقيق أمنياتكم في زهو أيامكم المتلألئة بالنشاط والفتوة فليحفظكم الله سبحانه وتعالى ويبارك لكم فيما وهبكم

مامدى تأثير الاطلاع المستمر على إبداع الكاتب ؟

تعد القراءة وسيلة مهمة للامام بخلصة ما ينتجه العقل البشري من الخبرات والآداب كما أنها تحسن مهارة الكاتب عبر إطلاعهم على أنماط كتابة مختلفة للكاتب والمؤلفين .
هل ينبغي على الكاتب أن يكون مطلعاً وبشكل مستمر على الأعمال العالمية ؟
نعم بكل تأكيد

متى سوف يكون كتاب يصعد من السماء متوفراً في مكتبات الأحساء والخبر والدمام ؟
قريباً بإذن الله

ماهي طموحاتك المستقبلية ؟

مواصلة القراءة والكتابة الرسالية الهادفة على أمل أن تكون إضافة قيمة لمكتبتنا الولائية العريقة وأن تلاقي الرواج والاستحسان بمشيئة الله تعالى
ماهي طقوسك في الكتابة الأدبية ؟

أفضل الكتابة من بعد صلاة الفجر في جو هادئ ومريح .

كلمة أخيرة توجهينها للقراء والكتاب ولقراء الصحيفة ؟

باقة ورد معطرة بأريج الشكر والامتنان لكل من دعمني في تأليف كتابي شكراً لمن شملني بألطف فضله وعطاءه المبارك شكراً للكتاب الذين آثروا دنوهم إلى رحاب العترة الطاهرة وقدموا ما يستطيعون فداء لذكرهم بوركت أقلامهم المعطاءة ونبضات قلوبهم المخلصة وجعله الله عملاً نافعا للمؤمنين والمؤمنات وبعين الله وابتغاء مرضاته .

